

لذكر مثل حظ الأنثيين | #آية_غيرت_حياتي | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. للذكر مثل حظ الأنثيين. اية ناس كثير بتتكلم فيها. وناس بتسير في موارد الضعف على يا جماعة للاسف هو طبعا اللي بيقول الاية ديت فيه تمييز في الاسلام في المواريث بين الرجل والمرأة وهو مش فاهم اي حاجة عن المواريث في الاسلام اصلا ما يعرفش عنها اي حاجة - 00:00:00

حاجة وللأسف كثير من اللي بيردوا هو كمان مش دارس مواليس. فهو اصلا بيرد وهو مش واخذ باله اصلا من نزام المواريث في الاسلام فلسفة فواديس في الاسلام فلسفة جبارة. سعد ابن ربيع الانصاري تاجر من الانصار ملطي مليونير. كان اغنى اثنين رجال اعمال في المدينة المنورة. سعد ابن الربيع - 00:00:20

ما كانش مخلف غير بنات. ما كانش عنده ولاد صبيان. عنده بنتين ومراته فقط. وكان ملت مليونير. والطلبة طلحة الانصاري. وكان موت مليونير لما عبدالرحمن بن عوف هاجر وساب تجارته في مكة اسعاد ابن ربيع الانصاري عرض عليه نص فروته يديها له بس كده عشان - 00:00:40

من المهاجرين والانصار رفض طبعا عبدالرحمن بن عوف لان احنا مش محتاجين احنا يا جماعة الاسلام علمنا ننزل ونشتغل ونتاجر نبقي ناجحين بيني ودنيا ونبقى نجوم في الدين والدنيا يا عبدالرحمن ابن عوف في فترة بسيطة هو كمان بامارة مليونير. القصة الاساسية بتاعتنا سعد ابن ربيع الانصاري - 00:01:00

الي ما كانش خلف غير بنات. جت غزوة احد. خرج يقاتل مع النبي عليه الصلاة والسلام. اتقطع من المشركين. رسالته وقضيته كانت اغلى عنده من المزارع والتجارة والشركات والصفقات بتاعته وضى بحياته عشان الاسلام واخر كلمة قالها وهو بيلفظ انفاسه الاخيرة بيخاطب - 00:01:20

المسلم في غزوة احد وهو بيقول لهم لا عذر لكم. عند الله ان خلص الى رسول الله وفيكم عين تطرف مات سعد ابن ربيع الانصاري التاجر المالطي مليونير الراجل الاعمال وساب ترك كبيرة عريضة على طول عمو - 00:01:40

الله يحفظ كل المزارع والحدايق والشركات والمحاصيل. والفلوس وقام مسيطر عليها. في رواية تانية اولاد عمه الاثنين. لان هم الرجالة هم اللي كانوا بيسموهم الجاهليين العصبه. هم دول اللي بيدافعوا ويبشيلوا السيف. فهم اللي راحوا خدوا الفلوس كلها يا ستات مين! ده انا سابته غير بنتين مرات - 00:02:00

سعد ابن رابع الانصاري ارملته راحت للنبي عليه الصلاة والسلام. قالت له يا رسول الله اولاد عمه وعمه خدوا كل حاجة. ما سابوش اي حاجة البنتين دول هيتجوزوا ازاى تنكح المرأة الا بمال. النبي عليه الصلاة والسلام خلاص فوض امر القضية الى الله. سبحانه وتعالى وتنزل ايات المواريس زلزال عمري ما نزل - 00:02:20

هذا المشهد. في تاريخ انت سورية ولا في قوانين الرومان ولا في فلسفة الاغريق ولا قوانين اليونان. ولا حضرات الفرس البديلين والاشوريين والياموسيين والكنعانيين عمر ما فيه تشريع مواريس بالمنزر المزل الذي نزل في سورة النساء النبي عليه - 00:02:40

اطراف القضية في اول قضية ورس في المحاكم. المحاكم الشرعية في الاسلام. ويحكم لكم تلتين التركة. طبعا انت متخيل العم وولاد العم التلاتة رجالة وتلاتة واقفين. البننتين والزوجة تم التركة يعني التلات ستات واخدين تلت تربع التركة لوحدهم طيب واحنا الرجالة اللي معنا - 00:03:00

شوف اللي بندافع يا رسول الله ده العرب ما كانوا بيورسوا غير العصابات بس. يعني يا الابن يا يا الاب يا العم يا ولاد العم بس

الرجالة هم اللي ياخدوا ستات ايه دول اللي ياخدوا في الميراس ؟ ازاى الرسول حكم للتلات ستات بالتلات تربيع التركة والربع الباقي بالتعصيب - [00:03:30](#)

في العم وولاد العم على الرواية بتاعة العم وعلى الرواية بتاعة اولاد العم يعني تلات ستات خدوا تلات اضعاف التلات رجالة في اول قضية وفي اول قانون الهي ينزل لنصفه المرأة. في قضية المواريس في التاريخ بعد ما كانت مسحوقة. دي حكاية الموارس - [00:03:50](#)

الاسلام يا جماعة انا عايز اقول لكم ان اية الذكر مثل حظ الانثيين اللي الناس بتتكلم عنها وناس بترد عليها اسير جدا من حالات المواريث في الاسلام المرأة بتاخذ اضعاف الراجل عشان كده بقول لكم ان في ناس من اللي بترد هي اصلا مش بتبقى مش دراسة قانون المواريس. يا جماعة اول حاجة قبل اللي تذاكر مسل حز - [00:04:10](#)

توريث بالعصبة. الاسلام عمل حاجة عمر لا شريعة ولا قانون من اجل الاسلام سمع عنها. اسمها الفروض في اتناشر شخص الاول بالفرض قبل ما نتكلم عن العصابات اللي العرب ما كانوا بيورسوا الا بها اصلا. اتناشر شخص الاتناشر شخص دول مين - [00:04:30](#) تمانية ستات واربعة رجالة. تمن نساء ضعف عدد واربعة رجالة يورسوا بالفرد الاول وبعد كده نتكلم في العصابات والعصبات بقى بعد كده اللي هي للذكر مثل حظ الانثيين دي طبعاً ستات بقى بس لا. ده العصابات الاسلام دخل - [00:04:50](#)

فيها لاول مرة في التاريخ برضو نساء. فبقت المرأة بتورث بالفرد وبتورس بالتعصيب. حاجة مهولة عارفين يا جماعة قوانين المواريس اصلا نازل من من الاعجاز بتاع قانون المواريث في الاسلام. الحاجة الاولانية ان قانون انصف المرأة. عشان كده قوانين المواريس نزلت في سورة ايه؟ في سورة النساء. السورة اللي بتتكلم - [00:05:10](#)

عن حقوق المرأة وحقوق الاقليات وحقوق المستضعفين وحقوق الصورة اللي بتتكلم على حق المرأة هي اللي نزل فيها آيات المواريس لانها قمة النسخ المرأة الصورة اتكلمت عن ميراس الاخت الام. ميراس الاخت الاب. ميراس الاخت الشقيقة. ميراس الام. ميراس البنت. ميراث الصورة اتكلمت - [00:05:30](#)

زوجة اتكلمت عن رئيس النساء كثير جدا واسبتت الحق لهم. فما بقوانين المواريس انصفت المرأة. النقطة الثانية اللي برضو فيه ناس مش واخدة بالها منها في قوانين الموارس في الاسلام. ان يا جماعة الاسلام دول باقي الكل الاديان والقوانين يقول لك الابن الاكبر يورس - [00:05:50](#)

الابن ما كنش الابن يبقى مش الاسلام ما عملش كده يا جماعة. الاسلام بيورس خمسة وعشرين نوع من انواع خمسة وعشرين نوع مختلفين لما اتجمعوا عدد اللي بيورسوا بالفروض وعدد اللي بيورسوه بالعصبة وعدد اللي بيورسوا بالفرد والرد - [00:06:10](#) طب اللي بيورسوا من زوي الارحام وعدد اللي بيورسوا بانواع المواريس الاسلامية كلها تلاقيها غير الوصية. غير الوصية خمسة وعشرين نوع عارفين يعني خمسة يعني مش الابن بس ولا البنت بس ولا ولاد الاخوة الام بس ولا الاخوان اب بس ولا الاخوة الاشقاء بس ولا ولا الجد بس ولا - [00:06:30](#)

كبدة بس ولا الحديد خمسة وعشرين. انتم عارفين ده معناه ايه يا جماعة؟ ما فيش قانون نواريس في تاريخ البشرية كلها بيورس خمسة وعشرين طرف. وبيراضي خاطر خمسة وعشرين طرف. كل المبعثين الاسلام جاي يقوي الواصر. الحاجة الاخيرة اللي انا عايز اقولها في هذا المقطع لان الموضوع كبير جدا - [00:06:50](#)

يعني سبحان الله لسة بفضل منة الله في اه يعني معهد يعني الدراسات الاسلامية كنا بنمتحن موريس فالواحد لاحز حاجات طيبة ولكن مهما اتكلمنا نتكلم طبعاً ايه يا جماعة علم البواريس ده ده نص العلم يعني. فحاجة كبيرة جدا علم الفرائض اللي هو علم المواريس. ولكن الحاجة الاخيرة اللي عايز اقولها في هذا المقطع - [00:07:10](#)

بازن الله اللي بتكلم فيه حوالين قول الله للذكر مثل حب الانثيين. ان الاية دي يا جماعة الجملة القرآنية دي جت مرتين في سورة النساء. مرة في اول سورة النساء - [00:07:30](#) ومرة في اخر سورة النساء ا تكررت ولكن المرتين عكس بعض تماماً. المرة الاولى كان ربنا بيتكلم عن راجل خلف ولد الراجل مات

وساب ابني من صلبه شايل اسمه. فربنا بيقول ابنك امتدادك ده اللي هيشيل - [00:07:40](#)

الحياة من بعدك للذكر مثل حظ الانثيين. انما الاية اللي جت المرة الثانية في سورة النساء جت في اخر سورة النساء. شفتم الترابط الموضوعي بين بداية السورة ونهاية وبين بداية ايات المواريث في السورة ونهاية ايات المواريث في السورة. ده نوع من انواع الترابط الموضوعي المعجز في سورة قرآن. نهاية السورة وان كان - [00:08:00](#)

اخوة رجالا ونساء فلذكر مثل حظ الانثيين ميراس الكلالة اللي مات ولا له اصل ولا له فرع. لا فيه حد ولا فيه ابن ولا ساب عيل ولا ولا ساب اي حاجة خالص. كتير جدا الوقت بقت موجودة اخ او اخت. كبروا وما اتجوزوش وماتوا. خلاص فدي بالاسماء - [00:08:20](#)
انت متخيل بقى فربنا بيقول ايه؟ يتوزع ورسه ازاى بقى اللي ما لوش عيال ولا له؟ حد بقى فربنا قال برضو للذكر مثل حظ الانثيين ما بين اخواته اللي موجودين ودي ده واحد مات وما سابش حد شايل اسمه ولا ساب حد هيكمل من بعده ولا ساب حد - [00:08:40](#)
شفتم العكس بين اول حالة واخر حياة. لان الترابط الموضوعي بين اول سورة النساء واخر سورة النساء. اخر سورة النساء اللي الرسول كان بيسمياها اية صيف العلماء قالوا لعلها نزلت في الصيف اللي هي اية الكلالة. آآ كأن اول سورة النساء بتكلمك عن البشر - [00:09:00](#)

هم بيزيدوا وبيتوالدوا والحياة بتنتشر واخر سورة النساء. بتكلمك عن نهاية النسل. ومنظر واحد ما لوش عاقب ولا حد هيشيل اسمه كأن مش دي بس نهاية سورة النساء بالنهاية الحتمية للحياة. والنهاية الحتمية لكرة للكرة الارضية. فقبل - [00:09:20](#)
يوم القيامة فكأن الاية بتقول لك اتوعظوا يا ناس. ما ما تاكلوش ميراس بعض يا جماعة كم واحد واكل ميراس اخته؟ كم عم واكل راس ولاد اخوه. كان خال واكل ميراس اولاد اخوه يا جماعة اكل الورس بقى عامل زي شرب الماية والعياز بالله - [00:09:40](#)
كنت بقول للناس في المسجد في خطبة الجمعة بقول لهم نصكم متاكل ورسه ونصكم واكل ورس. تستحل ازاى؟ ده من اسباب القبر يولع نار على صاحبه. حتى لو صاحبه بيصلي ويصوم ليل نهار. من علامات سوء الخاتمة ان الانسان ياكل - [00:10:00](#)
وياكل هذا المال الحرام يعني حاجة جميلة قوي ان احنا نفهم القرآن. وان احنا نعيش مع القرآن اية غيرت حياتي. آآ ان شاء الله بازن الله هنبدا نتكلم مع بعض في الفترة دي بازن الله واحنا بقى في زو القاعدة وداخلين على زو الحجة بازن الله نبدا نتكلم عن ايات قرآنية ننشط بها نفسنا كده في العلاقة بكتاب الله - [00:10:20](#)
اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - [00:10:40](#)